رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

أما البشارة والنذارة الواردة في قوله تعالى : " وما أرسلناك الا مبشرا ونذيرا " ؟

يوسف الشبل

هذه الآية يقول الله سبحانه وتعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت جاءت بعد قوله سبحانه وتعالى وما ارسلنا وما ارسلناك الا مبشرا ونذرا هيا محمد رسالتك رسالة للبشر والى العالمين قاطبة. كما قال في اول السورة هذه - 00:00:00

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ودعوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم دعوة للثقلين الجن والانس للعالمين قال وما ارسلناك مباشرة هاي رسالتك جاءت تبشيرا. تبشيرا لمن - 00:00:29

لمن اطاع وصدق واتبع النبي صلى الله عليه وسلم بشارته في الدنيا والاخرة اما بشارات في الدنيا فالبشارة له بالخير والسعادة طمأنينة والحياة الطيبة وفي الاخرة الفوز بجنات النعيم هذه البشارة قال مبشرا - 00:00:49

اي مبشرا للمؤمنين. ولذلك تلاحظ الاية ان الله حذف المبشرين من هم؟ والمؤمنون المبشر به بشر بأي شيء بما ذكرنا والحذف هذا يفيد التعميم يا ان بمعنى ان هذه البشارة - 00:01:09

بشارة لمن اطاع عامة من غير تخصيص وبشارة ما يبشر الله به من السعادة في الدنيا والفوز بالاخرة ونذيرا اي من النذارة وهي التخوين التخويف والتهديد قال نذيرا اي مخوفا - 00:01:34

مخوفا لمن لمن عصاه ولم يقبل دعوته ورفرفها هو نذير له يخوفه بالعذاب الدنيوي والعذاب الاخروي قال كل ما اسألكم عليه من اجر النبي صلى الله عليه وسلم لا يطلب اجرا من احد - 00:01:57

وانما دعوته لله يبلغ رسالة ربه الا من شاء ان يتحد الى ربه سبيلا. هذا يسميه اهل العلم استثناء منقطع. معنى انه ولا اسألكم اي لا اطلب منكم اجر ولكنني - 00:02:19

ولكنني ادعوكم فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا اي طريقا لمرضاة الله - 00:02:39